

9 تفسير سورة الكهف 9 الآيات 38-79 من قول الله تعالى (ويسألونك عن ذي القرنين)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع قوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا - [00:00:02](#)

انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببه قلنا اني قريش تريد تعجيز النبي صلى الله عليه وسلم فشياطينهم قالوا لهم اسألوا اليهود يجيبوا لكم كم سؤال كده محرج - [00:00:28](#)

تسألوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ما يعرفش يجاوب وينكشف ان هو ما بيعرفش. كان من ضمن الاسئلة ايه اسألوه عن هذا الرجل الطواف الذي طاف مشارق الارض ومغاربها. ايش اخباره؟ عمل ايه؟ نظامه ايه - [00:00:57](#)

يبقى اليهود عندهم علم بايه ها بذى القرنين فاخبروهم قال لهم اسألوه عن واحد يلقب بذى القرنين احداثه ايه واخباره ايه فيأتي النص الكريم ويسألونك عن ذي القرنين. اي ويسألك مشركو مكة عن مين - [00:01:20](#)

عن ذي القرنين. قل سأتلو عليكم يعني يتلو على قريش وتلا عليه علينا تلى علينا بقى عشان قصة حلوة وشخصية جميلة والاعشان لقد كان في قصصهم عبرة - [00:01:44](#)

عشان نطبق فذو القرنين ده مسال عجيب للأسف بقى ناس من العوام ومن الخواص ايشا يشغلوا انفسهم مين هو ذو القرنين والبلاد اللي دخلها ايه؟ وليه حاجات كده يعني زي عادة كسير من الناس اصلا الامور التافهة - [00:02:11](#)

كلمه في سفاسف الامور وبيتعدوا عن عزائم الامور اشغلوا انفسهم يكتبوا ويحققوا ويتعبوا نفسهم بدون طائل. الاصل يا اخوانا في حياة المسلم ان دايما يدور على المنفعة الشيء اللي يزيده ايمانه - [00:02:36](#)

اللي يقلل معصية شيء اللي يقربه من الله مش يبقى الدين عبارة عن معلومات نزرية وخلاص وسقافة لا تقدم ولا تأخر بل بيتأخر فقصة زين قرنين في حياة المسلمين تقريبا زي كده يعني - [00:02:58](#)

انما قصة ذي القرنين في القرآن حاجة كبيرة اوي شخصية عظيمة اوي. هل هو نبي؟ لأ طبعا مش نبي ملك صالح نسيب بقى الملك والصالح في الملك ونقعد نشغل انفسنا بالايه بقى - [00:03:15](#)

كان فين بيفطر فين بيتغدى فين وليه هو ذو قرنين ونسيب الصالح فين في الملك. لا بندور على صلاح في ملك ولا الملوك بيقتدوا بزي القرنين المفروض ان السيرة هذا الرجل ما فيش حاكم على وجه الارض يبقى اراد حكما - [00:03:34](#)

لانه ده ملك عجيب قوي فاي بني ادم عاوز يحكم صح حتى لو كان يريد دنيا يقتدي بزي القرنين طب لو اراد بقى دنيا واخرة برضو يقتدي بمين بذى القرنين - [00:04:01](#)

ذو القرنين ملك ابن كسير يقول عن مجاهد ومجاهد هذا من ائمة التفسير. يقول ملك الدنيا مشارقها ومغاربها اربعة اربعة مؤمنان وكافران شفت التناقض مؤمنان وايه؟ وكافران فالمؤمنان سليمان ابن داود في اهل الملك - [00:04:22](#)

ريح مطرح ما عاوز توديه شرق غرب شمال الجنوب ملك. وانس وجن وذو القرنين يبقى عندنا اتنين مؤمنين ملكوا ايه؟ ها ملكوا الدنيا. واتنين كافرين ملكوا الدنيا هي نفس الدنيا. ايوة - [00:04:52](#)

وكافرين؟ ايوة طب لما الملك المؤمن بيملك بيعمل ايه في الدنيا بيصالحها وينشر العدل فيها وينورها يوم ما ويموت يحزن عليه السما

والارض وبيكوا عليه طب الكافر لما بيملك الدنيا بيعمل فيها ايه - [00:05:11](#)

هيعمل فيها ايه الملك؟ يعني الكافر هيعمل فيها ايه؟ زلم استبداد دماء سلب لسه كان معنا سفينة المساكين ها هياخذها سفينة

المساكين ملك هياخد سفينة مساكين فيها ايه سفينة المساكين دي يعني - [00:05:38](#)

فيها ملعب كورة فيها مسرح اهي سفينة المساكين سفينة شوية نقب تشيل ناس بياكلوا عليها عيش وما بتكفهمش تاخذها وكان

ورائهم هو ده ما ملكش الدنيا ده ملك صعلوك كده تلاقيه ملك نص كم يعني على مستوى الحطة اللي هو فيها - [00:06:00](#)

ما ملكش دنيا ولا حاجة نام ابن كسير بيقول لنا ملاكها اربعة. اتنين مؤمنين واتنين كافرين فذو القرنين ملك وصالح ومؤمن في اي

عشر بقى في اي عصر عاش ابن كسير زكر انه كان موجود في زمن سيدنا ابراهيم بعيدة قوي. هو نقل بس ما علقش - [00:06:22](#)

لكن يعجبني طاهر بن عاشور لانه ولانه ما عجبنيش في حاجات كتير جدا فيما يتعلق بزي القرنين لكن في الجزئية دي كويس. قال

توهم بعض المفسرين انه كان معصرا لابراهيم - [00:06:48](#)

فعلا مش صح. مش صح ان يكون في انه زمن سيدنا ابراهيم قصة ذو القرنين فيها فيها ما فيها. ملك صالح عادل ملك ملك اقطارا

شاسعة القرآن ما اتكلمش عن ملك - [00:07:03](#)

كما تكلم عن ملكه اصل تفصيل ملك سليمان ملك بس ما جاش بالتفصيل ده ما جاش بتفصيل زي القرنين لدرجة ان هو فتح المشارق

والمغرب وبلغ بلاد يأجوج ومأجوج ومنح شرهم عن الناس - [00:07:23](#)

وبنى سدا الشيء بقى اللي انا يعني عامل لي علامات استفهام ولكن ما لقتش لها مخرج غير ان هي حكمة الله بقى لان ربنا اراد شيء

وركن الاسباب بتاعته الشيء اللي بقول لكم عليه دلوقتي انه - [00:07:44](#)

هنشوفه دلوقتي انه اعطي من كل شيء ايه سببه والتلات وجهات اللي هو اتحركهم زي التلات مسائل بتوع مين ها بتوع الخمر ذو

القرنين سبب تسميته بذي القرنين. هو طبعا قال له اسم اكيد طبعا. فلان ابن فلان كده يعني. امال ايه ذو القرنين -

[00:08:06](#)

قالوا لانه ملك فارس فارس والروم فعلا حضارتين كبار حضارتين كبار زي كده زي روسيا وامريكا مش حضارة هي نجاسة سم طبعا

فرضوا على الاعلام وفرضوا على الناس يسموها ايه؟ حضارة وامبراطورية. دي حضارة ولا امبراطورية ولا اي شيء من هذا اصلا -

[00:08:32](#)

مسه الاعلام بيقول كده. دولتين العزميين. من امتى كان الكفر عظيم؟ الكفر زليل. الدولتان الزيلتان ما يمكن يكونوا عظماء ابداء. من

امتى كانوا كفر عظيم اصلا؟ الكفر مهان وكفر خبيس وكفر ذليل - [00:08:52](#)

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا بس اكمني المسلمين واخدين اجازة مسلمين في استرخاء فظهر الكفرة اصلا. هم ما

لهمش زهور في اي وقت ولا في اي زمان ولا في اي مكان - [00:09:08](#)

قيل ان هو ما لك فارس والروم فسموه بايه؟ بزي القرن. وقيل ان كان عامل ضفاير وعاد الضفاير مش عيب للرجال يعني كان عامل

ضفاير زي القرون يعني ها دلوقتي العيال بيعملوا بتاعة كده ولا ايه؟ تبع مين يا ابني؟ ده تبع السنة ولا تبع زي ما بيشف لك حاجة

استك منزله مقزز - [00:09:24](#)

معصل راجل ولا محصل مرة ولا محصل نعة ولا محصل حاجة خالص منزر مقزز حاجة وحشة اوي قالوا انه كان له قرون له ضفاير

غداير يعني اه ماشي. عادي ممكن يكون فيه غدايا - [00:09:47](#)

وقالوا ان هو ملك اقطار الارض. زي ما القرآن قال فعلا انت لما تروح غربها وشرقها وشمالها مسلا فعلا هادي قرن الشيطان فين؟ بيطلع

من هنا وبيغرب هنا يبقى ملك المناطق ايه - [00:10:03](#)

قل لها كل ده وارد مالك؟ وقيل ملك الدنيا والاخرة ملك الدنيا والاخرة يعني صالح فحجز له مكان فين ها الى اخره فعلا في الدنيا

ملك وفي الاخرة له مكان طيب عند الله سبحانه وتعالى - [00:10:23](#)

وقيل ذو القرنين لانه مع الاولياء له فضل ومع الاعداء له عدل. قرون برضه. اصل مش شرط يكون القرن حاجة محسوسة يعني

قرنان يعني موقفك ايه من الاولياء؟ حبيبهم ورفع من شأنهم موقفك ايه من الاعداء؟ ما زلمهمش - [00:10:41](#)

ان كان بيعزبهم يستحقوا الايه تبقى دي فعلا حاجة كويسة حاجة كويسة لما يبقى الانسان فيه المزاي دي. كل ده سبب لتسميته بايه؟

ها بذي القرنين. ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم ها - [00:11:03](#)

منه ذكرا. يا ترى له سيرة اطول من كده اه لكن اللي ذكر ايه فعلا اصل ملك وملك الدنيا هي دي بس النساء الامور الثلاثة دي اكيد طبعا

في ايه - [00:11:20](#)

في احداث كتيرة وملاحم كتيرة فالقرآن تلا ايه منه ايه ذكر ساتلو عليكم منه من سيرته ذكرا انا مكنا له في الارض ده بقى تعظيم من

الله سبحانه وتعالى اللي بيتكلم هو اللي هو اللي بيمكن ان مكنا له في الارض - [00:11:35](#)

اي ارض الارض ما هو بالمنزر ده كده تبقى كل الارض ان بالصورة اللي هنشوفها بعد كده بالتفصيل ده يعني ان مكنا له في الارض

واتيناه من كل شيء سببا - [00:12:00](#)

من كل شيء يعني ايه يعني لغة عنده لغة يكلم اي حد فقه عنده فقه قوة موجود شجاعة موجودة عدل من كل شيء من كل شيء. ملك

موجود جنود من كل شيء من كل شيء. هتعد ايه ولا ايه؟ واتيناه من كل ايه؟ شيء - [00:12:18](#)

ان سببه. ثقافة؟ اه كل حاجة اي حاجة تخطر عليها بالك عنده منها اي حاجة تيجي على بالك عنده منها بيكلم لغات بيكلم لغات. فقه

عنده فقه علم كل شيء كل شيء. كل شيء بيجي على بالك تلاقي عنده منه. وملك بقى - [00:12:46](#)

مالك فيه كل السقافات دي وده الاصل يا اخوانا الاصل يكون ملك ملم ملم اتيناه من كل شيء ايه سببا فاتبع سببا. استخدم الاسباب

في طاعة الله اتبع سببا استخدم الاسباب في طاعة الله - [00:13:05](#)

من كل شيء سبب. ادوات الحرب عنده عاوزين نحارب الادوات موجودة. لا بيستورد ولا بيستنى رحمة من حد كله موجود بحر

هيكوض البحر عنده ادوات بحرية عنده ادوات برية كل حاجة عنده - [00:13:25](#)

من كل شيء سببا صناعات عنده صناعات. كل حاجة الدول اللي بيفتحها او البلاد اللي بيفتحها بتخدمه بتصير يعني رهن اشارته.

واتيناه من كل ايه؟ شيء سببا. داخلي وخارجي داخلي وخارجي - [00:13:41](#)

وسهل الله سبحانه وتعالى له بالاسباب الوصول لكل من يريد هذا الملك الصالح واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا. بدأ يتحرك بقى

يتحرك يعمل ايه؟ ينشر العدل في الارض - [00:14:02](#)

الله! وكانت ايه؟ زلم؟ فيها زلم؟ طب جه منين يهمني المطرفين وجه من غيرهم بقى هيعمل ايه؟ بيعدل الميزان يعدل الاحوال كلها

حتى اذا بلغ مغرب الشمس. طب هو كان فين بقى؟ برضو؟ ما نشغلش بالنا بالمسألة دي يعني. اصل حتى بلغ مغرب. يبقى كان له مسلا

منطقة ممرز - [00:14:17](#)

فيها وارد وبعدين رجع اتحرك من منطقة تاني ناحية الايه المشرق له منطقة الله اعلم الشاهد طب هي فين المنطقة؟ ما نشغل بالنا

بالمنطقة. تلاقي المفسرين لكن في الصيف. ابن عاشور من ضمنه يقول لك الملك من ملوك الصين - [00:14:41](#)

اصل هم بيعملوا ضفاير اصل هم صفاتهم اصل هم مناعتهم والامبراطوريات اللي كانت عندهم فيها شيء من العدل كلام لا يودي ولا

يجيب ما يفيدناش بحاجة المهم هو كان فين؟ الله اعلم. يتحرك منين؟ المركز بتاعه فين - [00:15:01](#)

ما عندناش نص. وطالما القرآن سكت نعمل ايه؟ ليه؟ لانه لو فيها فائدة في تحديد المركز كانت القرآن ايه يعني لما رب العزة يقول

لتنذر ها ام القرى وايه يبقى في كلام في مهم هنا اهي كلام مهم. لازم مكة تعتنق الاسلام - [00:15:20](#)

لازم ليه؟ لاني هينور ويشيع على كل الدنيا منه يبقى لازم البلد دي تعتنق الاسلام الفترة المكية ما اعتنقتوش راح الرسول المدينة

وجه فتحها وقال بعدها ايه؟ لا هجرة ها - [00:15:43](#)

فيعني ايه؟ يعني ما تسيبوش ايه ها؟ ما تسيبوش مكة. خلاص بقى كله يقعد هنا ويشغل الشاهد حتى اذا بلغ مغرب الشمس يبقى

بدأ يتحرك بقى وهو بيتحرك اكيد طبعا الدنيا هنا كلها مزبوبة - [00:16:01](#)

مش معقول هيروح يفتح بلاد في اخر المعمورة يعني خلاص وصلنا للمحيط. ما فيش بشر تاني ويمر على ناس ويسيبهم على الكفر

ويروح يدور على ايه؟ يبقى اكيد كل ده ايه ها - [00:16:20](#)

حصل فيه مسح واسلام فضل بقى ماشي وهو ماشي حتى اذا بلغ ايه؟ مغرب الشمس يعني ايه مغرب الشمس؟ ما حدش يبيلغ مغرب مغرب الشمس ويوقف بلوغ مغرب الشمس يعطيه افعال يابس اهو اليا بس ده هو اخر الترابيزة دي - [00:16:38](#)

اللي هو اخر اليا بس. بعد كده تلاقي ايه مية وتلاقي الشمس بتنزل فين بتنزل في المية. طبعا لما تركب وتروح عند المكان اللي انت كنت شايفه حسب نورك ان الشمس نزلت فيه. هتلاقي ما فيش شمس نزلت في مية - [00:16:59](#)

تكمل تكمل تكمل واخذ بالك لكن القرآن بيحكى اللي ايه؟ اللي الناس كلها بتشوفه مش ذو القرنين بس حتى اذا بلغ مغرب الشمس. اخر حاجة في المعمورة بقى وجد ناس. اما كفرة او فسقة - [00:17:17](#)

بلغ مغرب الشمس وجدها ايه؟ تغرب حسب رؤيته. يعني ليه برضه له فايدتها في الناس اصلهم؟ يعني ايه دورها في الناس؟ يعني عاوز يقول لك في الوقت ده وصل الى اخر حدود الياه؟ المعمورة. من الناحية الغربية كده - [00:17:34](#)

كانت امريكا زهرت الله اعلم. دي لسة ما زهرتش لان التاريخ ما لوش علاقة بالتفسير تاريخ ما لوش علاقة بالتفسير والله انصح عند علماء التاريخ الاسلاميين اهلا وسهلا. ما صحتش ما ما لا نعتمد عليه في تفسير كلام الله عز وجل - [00:17:54](#)

كانت هي زهرت في الوقت ده ما تفرقش معنا. بس هو في الوقت ده وصل لآخر حدود الياه؟ المعمورة. فلقى الشمس بتغرب فين عين حمقة يعني ايه؟ عين طين. طين طين. طب هي الشمس اصلا ما بتنزلش في الطين اصلا. ولا بتنزل في طين ولا في مية ولا في لبن. هي الشمس بتدور في - [00:18:12](#)

الفلت بتاعها بس الرائي بيتيهأ له ان هي ايه؟ كده. وبنقعد نصورها وببقى منزلها جميل قوي وهي نازلة وبتغرب في البحر ولا ايه؟ عشان تقع واكيدتم حاجات من دي ولا ايه؟ مش كده؟ مش كنتم برضه بتفرقشوا - [00:18:32](#)

ها اكيد شفتهم المناظر دي فيها يتيهأ لك انها نازلة فين؟ في المية. هي مش نازلة في المية ولا حاجة. الشهية وجد عندها قوما القوم دول بقى يا كفرة يا ظلمة - [00:18:49](#)

حاجة من الاثنين يعني قلنا يا ذا القرنى اما ان تعذب واما ان تتخذ ايه يا سلام! شف بقى سقة القرآن في زو القرنين ووزن ذي القرنين عند رب العالمين رجل عادل - [00:19:05](#)

القرار اللي هتتخذه انت حر فيه. يا سلام يا سلام صاحب قرار معتمد صاحب قرار مزكى يا ذا القرنين اما ان تعذبه انت واما ان تتخذ انت اياها فيهم ايه؟ حسنى. اللي نفسك فيه اعملوه. ليه كده؟ لانه موثوق في عدله - [00:19:26](#)

موسوق فين؟ في عدله مش هيزبط. نعم رب العزة اه رب العزة لأ مش وحي رسالة مش وحي رسالة وحي الهام او قرارة في النفس يقر في نفسه اني اعمل دي او دي واطمنن لذلك - [00:19:51](#)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه خدت قرار خدت قرار فازا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك. ام موسى ليست بنبيه. كل ده قر في ايه - [00:20:14](#)

بقلبها وخدت قرار خدت قرار فعلا والقيته في اليم الى اخره. فذو القرنين يبقى من هذا وجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنى. يبقى ممكن وصاحب قرار. وهم دول طب لو كانوا - [00:20:32](#)

ايماننا صرفا يعزبهم يتخذ فيهم ايه؟ يبقى هم حاجة من الاثنين زي ما باقول لك يا كفرة يا فسقهم زلمة فهو قدامه الخيارين يعمل دي او يعمل دي قال الحافظ ابن كثير بقى بيقول ايه - [00:20:54](#)

قال لهم بقى زو القانون قال لهم من استمر على كفره وشركه بربه فسوف نعذبه يبقى عرض عليهم الياه؟ ها الاسلام اللي هيؤمن اللي مش هيؤمن اللي هيكفر احنا بنعرض عليكم الاسلام واللي مش هيؤمن هنعزبه - [00:21:15](#)

قال قتادة بالقتل قال اقتله كده على طول؟ ايوه جماعة اللي بيقول لك ايه؟ مش ربنا بيقول لا اكراه في الدين وانتم مش عارفين الدين اصلا كراهي ايه وبتاع ويزعلوا قوي ويقول لك لأ الاسلام ما انتشرش بالسيف. ما حدش يقول كده. ما حدش يقول كده. هو لولا

السيف كان انتشر الاسلام - [00:21:36](#)

لولا يقول لك التجار ما زال التجار موجودين امال الاسلام ما ينتشرش ليه مش عندنا تجارا مش التجار المسلمين مالين الدنيا ولا مش ماليينها؟ ويبروحوا الصين ويبروحوا الهند ويبروحوا يسيبوا دينهم وييجوا. ما شفافاش تاجر راح صدر الاسلام. هو يبروح يوجب حاجة يبيعها - [00:21:58](#)

هم التجار دول خلقة عن التجار السابقين لا يا اخوانا لان دي دي يعني منزومة خبيسة تريد ان تقضي على فريضة الجهاد ايش فيك هاد اصلا في عزة للمسلمين او عوا تقولوا لنا كده الاسلام انتهى. الله! رسولنا مسك السيف وغيره مسك السيف والصحابة. وهو الاسلام ما جاش مصر ولا تحت قوة السيف. احترموه - [00:22:17](#)

اه بلاد كتير اتفتحت سلما بس سلما احتراما للقوة رمى القوة وتصلي به ما بتنتشرش الا بالصيف الحروب الصليبية حتى بطلوا يدرسوها للعيال ما عادوش هو انت بتقعد تسمع ناحية تانية؟ هو انت بتقرا عنها في كتب ها - [00:22:43](#)
في كتب بتتكلّم عن الحروب الصليبية؟ لأ طبعا خلاص فيش حاجة اسمها حروب صليبية فسوف نعذبه بالقتل قال السدي كان يحمي لهم بقر النحاس بقرّة معمولة من النحاس بس لما تحطه وقع ترمي فيها حد تاخده يعني في بطنها يعني - [00:23:03](#)
يا مش بقرّة بقى هي نحاس. مم زي اللي يضرب بتاع الفول بس واخدة منزر لايه؟ البقرّة كان يحمي لهم بقر النحاس ويضعهم فيه حتى يذوبوا ايه ده! معقول الكلام ده - [00:23:25](#)

اه معقول ونص ليه كده؟ اهو النص قال كده نص قال كده يا ذا القرنين اما ها ان تعذب. اي نوع من انواع العذاب بقى؟ قتل كي بالنار ايا كان - [00:23:41](#)

عادي ايه المشكلة وقال وهب كان يسلط عليهم الظلمة. ضلم عليهم الدنيا كلها ظلم بيوتهم كل حاجة الزلام يغشاهم طبعا لما الزلام يغشاهم من كل حتة ده بتقول يعني بيتحكم في الشمس ما اعرفش الله اعلم ما يقدرش يتحكم في الشمس اه بس ممكن يضلّم عليهم. ملك وممكن واي بلد ييفتحها بياخد منها جنود - [00:23:59](#)

بهم ما هو اتيناه من كل شيه ايه؟ سببا. عاوز رجالة تزيد. خلاص تيجوا معنا اي بلد ييفتحها عاوز منها قوات ياخذ قوات ياخذ معدات اي حاجة اتيناه من كل شيه - [00:24:22](#)

سببا فكان بيعمل ايه؟ كان بيخوف اللي مش هيؤمن هنعزبه هنعزبه. طب واللي هيؤمن؟ لا ده احنا هنكرمه اخر كرامة وطبعا دي كانت سياسة شرعية لذي القرنين يستخدم القوة مع الايه؟ المعارضين لدين رب العالمين. واما من امن وعمل صالحا. ها - [00:24:38](#)
خلاص فله ايه جزاء الحسنى. فين عند ربنا. واحنا بقى وسنقول له ايه؟ من امرنا يسرا. هنشجعه هندي له مكافأة هنبسطه ابوة وسنقول له من امرنا ايه؟ يسرا. هو ده الكلام اللي الرسول عمله صلوات الله وسلامه عليه - [00:25:06](#)

هو ده اللي الرسول عمله يا اخوانا كل من خرج عن النص الشرعي محتاج ذو قرن محتاج ذي قرنيه كل اللي يخرج عن النص وهو ده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عمل ايه - [00:25:32](#)

رسول اللي خرجوا عن النص لازم يتعاقبوا بالكتاب والسنة وما لهاش علاقة بالاكراه في الدين. يعني ذو القرنين كان بيعذب مين ها الخارجين عن النص بيقتلهم يعرض عليهم الاسلام مش عاوزينه خلاص نحاسبهم - [00:25:50](#)

كذلك سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بالزام اللي خرجوا على النص لازم يتأدبوا هو لما القرآن يقول الزانية والزاني خرج عن النص ولا ما خرجوش اه قال ايه بقى؟ وليشهد - [00:26:11](#)

عذابها طائفة من الايه؟ ايه الفرق بين عذابها اللي في سورة النور؟ وبين اما من ظلم في سورة الكهف فسوف نعذبه. ايه الفرق ما فيش فرق سورة الكهف اللي هيخرج عن النص. سورة النور اللي هيخرج عن النص - [00:26:34](#)

وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين. ايه الفرق؟ ما فيش فرق. وده عبد صالح بينفz النص وده رسول والرسول مات بيحل محله عباد ايه صالحون ده المفروض كده فبتقول ده طب ما هو اصل نفس الوضع ما هو - [00:26:58](#)

اذا كان ربنا مكنك وعندك وعندك قوات وعندك معدات تفرق ايه عن ذي القرنين مش انت ممكن يبقى تعمل ايه تحاسب اللي بيخرج على النص لازم تحاسبه اما من اما من ظلم فسوف نعذبه - [00:27:17](#)

والقرآن قال لنا كده. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. ها ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. او ينفوا من الارض. مين بقى اللي يعمل الكلام ده؟ كل ممكن - [00:27:41](#)

اللي ربنا اعطاه من كل شيه سببا اللي اعطاه السلطة ونفوزه وقوات وامكانيات ينفذ الكلام ده هو فيه غير كده ؟ هو الكلام يقبل اي تأويل غير كده ؟ وهو ده اللي عمله زو القرنية - [00:28:00](#)

هو ده اللي عمله. اي حد خارج عن مصر يتحاسب السارق هو السارق ها فاقطعوا ايديهم. عزاب ولا مش عزاب؟ عزاب. اما من ظلم. ظلم ولا ما زلمش؟ زلم. طب انا هاجي احاسبه باي حساب تاني يبقى انا زلمت - [00:28:16](#)

اولا عطلت ما امر الله به ان يقوم وجبت شيه اصلا انا زلمت به هذا الانسان وما نفزتش حاجة من كلام رب العالمين وجه سيدنا ابو بكر نفس الكلام. اي حد يخرج عن نص ولو خروج جزئي. مش خروج كلي. خروج جزئي. الناس بتقول لا اله الا الله - [00:28:32](#)

الله محمد رسول الله. ويبصلوا ويبصوموا ويحجوا. بس قالوا مش هندفع الايه الزكاة يبقى لازم يتعزبوا ولا مش لازم؟ لازم اتعزبوا. يبقى ابو بكر هو زو القرنين صح كده ولا مش صح؟ انا ما اقدرش اقول لك الرسول زو القرنين. لا - [00:28:54](#)

ابو بكر ايه؟ زو القرنين عمل ايه؟ حارب اللي خرجوا على النص. قال له مش هندفع الزكر. قال لهم لا. هنصلي ونصوم ونحج قال لهم لكل. لازم ادفعوا الزكر ما تفصلوش بين حاجة وحاجة - [00:29:14](#)

قال كده شف سيدنا النبي كمان ما عشان بقول لك ما اقدرش اقول ان الرسول زو القرنين الرسول رسول بقى لما يقول شف بقى بدون الخروج على النص او في الصلاة في الصلاة لما يقول عليه الصلاة والسلام - [00:29:32](#)

ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم. المفهوم مش في القبة الرسول مشي فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس - [00:29:46](#)

ثم اخذ شعلا من نار شعلا من نار فاحرق فاحرق او فاحرق فاحرق على من لم يخرج الى الصلاة بعد الحديث رواه البخاري يبقى ده تعزيب ولا مش تعزيب ها - [00:30:07](#)

تعزيب لمين لي ما خرجوش يصلوا جماعة صلوا جماعة خلف النبي عليه الصلاة والسلام وادي سيدنا ابو بكر نفسه ابو بكر هو زو القرنين. عمل ايه؟ اما من ظلم فسوف نعذبه - [00:30:28](#)

قال والحديث عند البخاري وغيره. والله لاقاتلن عزاب قاتل سيف وتضرب رقاب وناس تموت وكده ايوة ايوة. طب ونصلي عليهم ولا ما نصليش ولا مانعي الزكاة دول. قصة بقى تانية. المهم والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والاياه - [00:30:47](#)

والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله لقاتلتهم عليه على منعه عمر بيقول بقى فوالله ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه - [00:31:10](#)

فعرفت انه الحق ليه؟ لان كان عمر معترض يقول له ازاي تقاتل ناس بتشهد ان لا اله الا الله وبتصلي وتصوم فلما لقي ابا بكر مصمم عرف ان ايه ها؟ ان ربنا سبحانه وتعالى شارح - [00:31:36](#)

صدر ابي بكر للحق فسلم عمر وسلم الصحابة ووقفوا معه هو ده يا اخواننا هو ده زو القانونيين. احنا محتاجين زو القرنين كل من مكن له وهو زو قرنيتين يا راجل بلاش زو قرناين ويا قرن واحد - [00:31:56](#)

قرن واحد اللي هو اللي في بلده بلده المقاطعة بتاعته يعمل بلاش هيروح شمال ولا يمين لما يكبر يبقى يتحرك انما يبقى في بلده ببلده يعمل كده. اما من ظلم وظلم ازاي؟ ظلم بالشرك. ان الشرك ايه - [00:32:16](#)

الله! يعني لو زو القرنين وراح طنطا كان هيعمل ايه لو رح دسوا هيعمل ايه زو القرنين لو راح القاهرة وارد يروح ولا مش وارد؟ اللهم ارزقنا بزيق رونالدين لو كان موجود ورف البلد دي كان اما من ظلم - [00:32:38](#)

فسوف نعذبه هد كل الكلام ده والغي الكلام ده كله ممنوع ماشي؟ فهنا الشاهد يا اخوانا اني كل ولزك رب العزة يقول في سورة النور وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:33:01](#)

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ماشي؟ فالشاهد ان هذا الرجل الصالح

الملك الصالح كان معاملته مع ميين؟ مع كل الزلثة. يعزبهم ويوقفهم عند حدهم. اما من ظلم - [00:33:18](#)

وربنا مسيب له الموضوع لانه الله سبحانه وتعالى يعني آآ يعني راضي عن فعله راضي عن فعله لانه قسم الناس نصين قال دول اللي هيعملوا كده هعمل معهم كده واما من امن وعمل صالحا فسنقول له ايه؟ من امرنا يسرا - [00:33:42](#)

اللي امن وهيعمل صالح بقى هنتعامل معه معاملة حلوة. برضه نفس الكلام المفروض ان اي حد ممكن لاهو يعمل كده ربنا ممكن لك الرعية بتاعتك فيها الاتنين فيها الظلثة وفيها من امن وعمل ايه - [00:34:08](#)

عملت ايه مع الظلثة وعملت ايه مع الذين امنوا وعملوا صالحا ولا هي اصله في المصحف وكل يوم جمعة وجميلة اوي قصة جميلة. طب وبعدين وبعدين نزل الكلام ده عليك انت برضو - [00:34:27](#)

وعلى اسرتك واهل بيتك هتلاقي برضو من ولادك من امن وعمل ايه وهتلاقي من ولادك من زالم اللي زلم لازم تاخذ موقف معين مش تلم هدومك وتقول له اعمل ايه في الواد ده - [00:34:47](#)

الواد ده يهزقني ويصغرني قدام الناس. طب اعمل ايه؟ سبه بقى يغصبك لو ايوه ويقوم الواد يعمل ايه ها يزيد فيها راه. احزم ده انت لا لك لا قرنين ولا نص ولا لك حاجة خالص. احسم - [00:35:03](#)

طب واللي امن وعمل صالح؟ يكرم يكرم بس ممنوع الظلم ممنوع الظلم فهنا برضو نفس الكلام تكبر تطلع فوق شوية تلاقى لازم اللي امن وعمل صالح يكرم فسنقول له ايه - [00:35:18](#)

من امرنا ايه؟ يسرا. طب وهتفيد الكلام اللي هتقوله ده هيفيد بايه؟ لا هيشجعه تخليه يستزيد وما تبخسش الناس اشياهم. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. ده عند ميين - [00:35:34](#)

عند الله. وعندنا احنا وسنقول له من ايه من امرنا نشكره نشجعه طيب يبقى يجب كده يطبق كده الزلثة اللي موجودين في المجتمع موقف موقف ممكن الممكن منهم ايه؟ ولا حاجة - [00:35:49](#)

الم هدومي طب وبعدين يزدادوا زول. طب والامن وعمل صالحا. يلا بقى ربنا يتولاهاهم بقى ده لو ايه؟ لو قلت ربنا يتولاهاهم ناهيك عن ان بقى ايه ها اه يعني ده لو قلت ربنا يتولاهاهم - [00:36:10](#)

ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم من القول اليسر اللي هو المفروض يتقال للذين امنوا ايه وعملوا الصالحات لازم يتقال لهم وسنقول له ايه دي ميين يا اخوانا دي؟ ميين؟ دي تفضل ليوم الدين - [00:36:27](#)

من امن وعلمي صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا لازم يشجع اللي امنه عمل صالح ده لازم يبقى له مكانة مش عاوز اقول لك لو كانت التماسيل حلال نعمل له تمسال. طبعا ما ينفعش - [00:36:44](#)

بس يثنى عليه يقدم عاوزين ناخذ رأي الناس في موضوع ما ناخذ رأي الزين امنوا وعملوا صالحا لان هم اخلص الناس. هتقول لي الخبرة اكيد فيهم خبرة. مش خالوا من الخبرة. لذلك سيدنا النبي يقول ايه بقى - [00:37:02](#)

يقول ان من اجلال الله ان من اجلال الله تعظيم ربنا وتوقيره سبحانه وتعالى اكرام ذي الشبهة المسلم. امن وعمل صالحا بقى له كم سنة شاب في الاسلام شاب في الاسلام اكرام ذي الشبهة المسلم. وحامل القرآن - [00:37:21](#)

يا ايه العزمة دي غير غير الغالي فيه والجافي عنه. حط الشروط لحامل القرآن. لان فيه حملة قرآن بئس بئس الحملة. مش بئس ما لأ بئس الايه الحملة وعشان كده قال غير الغالي فيه والجافي عنه - [00:37:46](#)

ابو ليلة ابو خمسين الف او ابو ثلاثين الف ها اه واصلي لكم التراويح في رمضان عاوز عشر تلاف. طب يا عم خفها شوية. تسعة ونص عاجبكم ولا لأ؟ عاجبنا يلا بقى صلوا. صلوا بكم التراويح. يا حلاوة! بكم يا اخويا - [00:38:09](#)

وبعدين يقول لك اصل ما فيش نصيب بقى ما سافرتش السنة دي. علشان كده انا قاعد معكم بقى انما لو جت له في حته يعني اكتوبر ولا الحته الجديدة دي - [00:38:30](#)

تسعييرة هتبقى ياه والله ايوه هصلي التراويح بعشر تلاف وبخمستاشر وبعشر يقرا له ربع يمكن يحيي الميت خمسين الف ثلاثين الف كل دول لا كل دول لا يكرم حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. يعني ايه بيطبق - [00:38:41](#)

بقدر ما يستطيع يطبق ما حفزه. واكرام ذي السلطان المقسط للسلطان المقسط اما اكون حاكم عادل الرعية تكرمه وتجله وتحميه بارواحها وتوقره طبعاً ليه؟ لان زي القايمه بتقول كده. اما من ظلم - [00:39:06](#)

فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبها. واما من امن اه ثم اتبع سببه حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. سبحان الله! يبقى - [00:39:35](#)

ذو القرنين يخلص الاليه؟ ها خلص المنطقة دي كده نشر فيها الدين كلها بقت كده ايه اسلام وخد منها عاوز قوات ياخذ وبعدين اغير الاتجاه وراح ناحية ايه مطلع الشمس. نفس الكلام - [00:39:54](#)

مطلع الشمس. مشي برضو لحد اخر اليابسة لقي ناس غير الناس اللي كانوا ايه لنا دول خالص بس القرآن سكت عمل معهم ايه؟ سكت طب الناس دول دعاهم اكيد دعاهم - [00:40:16](#)

طب قسمهم نصين شكلهم لأ ما اتقسمش حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ايه سترا وبس لم نجعل لهم من دونها الستر - [00:40:35](#)

ما فيش حاجة تسترهم ما فيش اشجار ما فيش بيوت ما فيش حتى الملابس لم نجعل لهم من دونها ايه سترا وستر ايضاً ممكن فيه الحاجات دي فيه بيوت وفيه اشجار وفيه كذا وكذا - [00:40:53](#)

بس الوقت كله شمس طالعة عليهم على طول يعني جنوب شرق افريقيا الشمس تقريبا طالعة على طول تحت خالص في الجنوب والشمال نفس الكلام. بس هي افريقيا اكثر طبعاً الشمال غايبة على طول - [00:41:12](#)

في الجنوب طالعة على طول يبقى لم نجعل لهم من دونها سترا اما لان هم ناس بدائيين اوي ما عندهمش ملابس ما عندهمش بيوت ما فيش بس طبعاً عشان اقول ما فيش اشجار صعبة. امال عايشين ازاي - [00:41:33](#)

او لم نجعل لهم من دونها سترة يعني الشمس طالعة اعلى يعني مسلاً طلع ست اشهر في نفس واحد ما بتغيبيش اه لأ في الشمال تغيب الجنوب تشرق اه وعشان في تلج فوق كده يعني. المهم - [00:41:50](#)

الشاهد ان هي مسطرة عليهم مدة ايه؟ طويلة لم نجعل لهم من دونها ايه ست بقى لكن هو تحرك في المنطقة الغربية بالعدل والاحسان وتحرك برضه في المنطقة الاليه؟ الشرقية. القرآن سكت. عمل معهم ايه؟ ما قلش - [00:42:12](#)

لم نجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد احطنا بما لديه ايه؟ يعني كل اللي بيعمله رب العالمين ايه ها؟ مطلعة ليه وهنا شفافه ناحية المغرب اقام العدل واقام الاسلام وادى كل واحد حقه. اكيد برضو فين - [00:42:30](#)

في الشرق الاليه؟ نفس الكلام لم نجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد احطنا ايه يقول السعدي وجده تطلع على ناس ليس لهم سترا من الشمس الا اما لعدم استعدادهم في المساكن - [00:42:53](#)

وارد او لزيادة همجيتهم بنشوف احياناً لقطات كده تلاقي في قبائل كده قبائل ضايعة خالص خالص بياكلوا بعض ياكلوا لحوم بعضهم ياكلوا قروود مش لابسين ومع ان اللي بيروح يزورهم مسلاً آآ من بتوع الحضارة لكن هم ما لهمش دعوة بالاليه - [00:43:08](#)

بالحظر همجيتهم وتوحشهم وعدم تمدنهم واما لكون الشمس دائمة عندهم لا تغرب عنهم غروباً يكرر كما يوجد ذلك زي ما قلت لكم كده في شرقي افريقيا الجنوبي فوصل الى موضع انتهت عنه الاليه؟ الحياة على وجه الارض من ناحية الاليه؟ ها - [00:43:32](#)

الشرط. كذلك وقد احطنا ايه بما لديه خبراً بكل اعماله وكل افعالي والممالك اللي فتحها كمان والعدل اللي بينشره وطالما سكت القرآن نسكت بقى ما هو ما قالنash عمل مع الاليه؟ المنطقة الشرقية ايه - [00:43:52](#)

سم اتبع سببه حتى الى ايه بقى؟ ها؟ بلغ بين السدين فين السدين بعض العلماء ناحية الشمال بقى في انهي حته في الشمال مش فارقة معنا بقى لان السدين دول حوالهم كلام كتير وحش كتير - [00:44:12](#)

وفيه اللي بقى هيتكلم على السد والكلام نرجع لمين؟ لكتاب الله وايه وسنة رسوله واقوال سلفنا الصالح المنضبطين. انما هو اللي بيكتب اي حاجة او بيحشي اي حاجة لأ قال ابن كسير هما جبلان بينهما ثغرة - [00:44:31](#)

يخرج منها يأجوج ومأجوج على بلاد الترك ايعيثون فيها فساداً ويهلكون الحرث والنسل اعلم يبقى كان موجودين وبيخرجوا يأزوا

الايه يأزوا الناس دول طبعاً بيهلكوا كل حاجة لانه فعلاً هم قالوا كده والقرآن قال كده - [00:44:53](#)

سبت في الصحيحين ان الله تعالى يقول على بقى يأجوج ومأجوج دول ولاد ادم وولاد ادم عايشين عايشين في انهي حته هي دي بقى اللي ايه بنقعد نخض في الماية عشان ندور عليها - [00:45:16](#)

وفي واحد ثاني يقول لك لأ ده خلاص انفتح وخلاص والموضوع خلص خلاص انفتح وخلاص والثاني اه يقول اه ده وهم يعني واحد راح كده وواحد راح كده. كانوا يقول وهم وهم ليه؟ يقول لك الله! امال الاموال الصناعية كانت جابته - [00:45:31](#)

ده ما خلخش حاجة ده بيحب البترول والغاز الطبيعي في البحر وبتجيبه وبتجيب مش عارفة تجيب يأجوج ومأجوج ايه يا ابني ليه بتتكلم فيه ده طب والامر الصناعي ما بيحبشي؟ الناس اللي بتموت في العناية المركزة ليه؟ - [00:45:49](#)

والروح بتطلع بعد ما تطلع ما بتروحش ما بيصورهاش لمسلاً يعني. ها هنروح بعيد ليه؟ مش في ناس بتموت ما بيصورش الروح ليه؟ مش في قمر بيصور؟ بيصور البترول في الارض والغاز الطبيعي في البحر - [00:46:04](#)

طب ما يصوروا لنا ارواح حتى نعمل حسابنا نقفل عليهم حتى ما تمشيش. ولا ايه ها ده احنا بنربط الاوعية يربط له عينه ما

يربطهاش بنربط الاوعية ما نربط الاوائل عشان الروح ما تمشيش - [00:46:18](#)

والامر مش عارف يجيبها باين عليه مش عارف يجيبها فالمهم ان هم ولاد ادم يأوجوا ودول ولاد ادم من ادم من ادم من ذرية ادم

وتلاقي برضه فيه كلام كتير كده ما ما لوش طعم. يقول لك ادم - [00:46:35](#)

المني بتاعه نزل على التراب فطلع منه يأجوج ومجوءة. يعني هم مش ولاد حواء. يقول لك اه مش طب هتفيد بايه دي يعني؟ حس اني لأ لأ مش كل كلام تقرأه - [00:46:48](#)

لا معتبر الكلام المعتبر قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم. قال القائمة العظام السقات اللي بيتوقفوا عند النص ويحترموا النص.

اما يقولوا كلام كده لأ فانه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول يا ادم فيقول لبيك يوم القيامة لبيك

وسعديك. فيقول ابعت - [00:47:02](#)

او ابعت بعث النار فيقول وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فحين اذ يشيب

الصغير وتضع كل ذات حمل حملها يبقى شف النسبة يبقى كسافة سكانية ايه ها - [00:47:27](#)

عالية جدا اطار جدا تعداد سكاني كبير من مين من يأجوج ومأجوج فيقال ان فيكم امتين ما كانتا في شيء الا كثرته يأجوج

ومأجوج. حطوا في اي حاجة يزودوا الايه؟ فهيبقوا - [00:47:49](#)

وبالنسبة للنار هيزودوا الايه؟ العدالة هم فين بقى هنشوف برضو اقوال لاهل العلم في المسألة دي والصح نلتزم به وجد من دونهما

حتى اذا بلغ بين الايه؟ السدين. وجد من دونهما ايه؟ ها - [00:48:08](#)

ورا السدين دول قوما ورا السدين والناحية الثانية من السدين مين؟ يأجوج ومأجوج. وجد من دونهما قبل ما يوصل عند السدين قوما

لا يكادون يفقهون ايه يبقى دوكهم لم نجعل لهم من دونها سترا فيها همجية فيها ناس بدائية قوي - [00:48:26](#)

الله يعني مين يعتبركن اصحاب الحضارة ها اللي في المنطقة الايه الغربية وفيهم مترفين وفيهم زلمة وفيهم فسقة وفيهم ائمة كفر

زبطها عند دول بقى ناس طيبة ومدروشة وناس مزلومة - [00:48:50](#)

لا يكادون ايه؟ وهي الدنيا تكون فعلاً كده فيها والله فيها دي وفيها دي لا يكاد لا يكادون يفقهون قوله. قرأها حمزة والكسائي وخلف

لا يكادون يفقهون قوله لا يكادون - [00:49:07](#)

يفقهون قوله يفقهون يعني ايه لما يتكلموا معك مش عارفين يقولوا لك هم عاوزين ايه يفقهوا غيرهم ما يعرفوش يفهموا غيرهم اللي

هم عاوزينه. هو بيتكلم اه. المعنى جواه المعنى جواه بس مش عارف ايه؟ مش عارف يعبر - [00:49:26](#)

مش لاقى الالفاظ بس مع مين ها مع زي القرنين اللي ربنا اعطاه من كل شيء ده اي لغة لغة سواحل انجليزي الماني ايطالي اي حاجة

لغة هوسة فيه لغة اسمها لغة الهوسة - [00:49:51](#)

عارفين لغة لوسة او استسمار لغة الهوسة هوسى تعبيراته ايه يعني محتويات الكلام. بس مع مين؟ مع زي القرنين هيايه ها اتيناه من

كل ايه هيفهم هم القرآن بيوصفهم كده - 00:50:14

قراءة حمزة والكسائي وخلف لا يكادون يفقهون قوله ما ييقاش عارف يعبر ناس بسيطة جدا وبدائية جدا تفيد بايه الحجة دي؟ يا سلام على عظمة القرآن يا اخوانا. والله العظيم - 00:50:33

يعني اللهم ارزقنا تدبر كتابك من اعظم النعم انك تتزوق القرآن لا يكادون يفقهون قوله. القراءة بتاعنا مشهورة بقى قراءة الباقي القراء وحفص واللي معه لا يكادون يفقهون ايه؟ يبقى انت لما تيجي تكلمهم بلغتك ما يعرفوش انت ايه يبقى لازم تكلمهم بايه؟ بلغتهم - 00:50:50

برضو هتيجي مع مين؟ مع زي القرني اكيد زي القرناي بينزل لمستواهم ها ويكلمهم باللي هم ايه؟ يفهموه. هم هو يفهمهم وهم ايه اللي انا عاوز اقول لك بقى العزمة في هنا في الاداء في في القراءتين اللتين. ايه العزمة بقى - 00:51:15

لا يكادون يفقهون قوله مش عارفين يعبروا بس الحاجة الوحيدة اللي عبروها واتفهمت منهم ان يأجوج ومأجوج جوج ايه مفسدون في الارض تاخذ من دي ايه بقى؟ تاخذ من دي ان الفساد - 00:51:32

اي حد عارفه اي حد قليل الزكاء عارف الفساد البسيط خالص عن العبقري ما هو لا يكادون ايه ها يفقهون ولا يفقهون. قالوا له ايه؟ ان يأجوج ومأجوج يعني هم مش عارفين حاجة في الدنيا خالص الا ان ايه ها؟ يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. طب بالله عليك لما يبقى ناس حلوة وحاملة دكتوراة - 00:51:55

ومش عارفة الفساد من الصلاح. يبقى عاوزين دول ايه ضرب الياه او لما يقول لك على على الفساد صلاح واقول لك الصلاح فساد انت فاهم كلامي؟ يعني يأجوج الناس دول البسطاء دول اللي مش عارفين يعبروا - 00:52:25

كل اللي ترجموه وقالوه قالوا له ان يأجوج ومأجوج ما لهم؟ مفسدون بالاجماع ايوه مع ان زكائهم بسيط اوي وناس بسيطة وناس ما لما يجي بقى واحد معه دكتوراة ويقلب لك الحقايق الفساد يبقى صلاح والصلاح يبقى فساد - 00:52:46

نوديه فين ده ان شاء الله نوديه فين؟ نوديه ورا السد ولا نوديهها ولا نوديه عند مأجوج ومأجوج ياكلوه مش كده؟ هو احسن ما كان له هناك ياكلوه وانا لله وانا اليه راجعون - 00:53:10

ودبا هو الرسول قال كل ده قال كل ده يحصل كل ده يحصل ويغيروا الاسماء غير مسمياتها او الاسماء المسميات والاحشاء يغيروها انا لله وانا اليه راجعون ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض - 00:53:29

يبقى يفقهون بتصور لك حال الناس وبساطة الناس وعقلية الناس لا لا يكادون يفقهون قولنا لا يكادون يفقهون قوله وزي يشوف سيدنا شعيب القوم وبتوعه بيقول له ايه؟ يا شعيب ما نفقه - 00:53:49

ها كثيرا مما ايه؟ مما تقول. طب ليه؟ كان ذكائهم محدود؟ لا. كات بلاغة سيدنا شعيب عالية قوي بس هم بيتمحكوا هم عارفينه لاني اخوهم والى مدينة اخاهم طيب هم عارفين بس ايه؟ يتلككوا - 00:54:07

على الاقل احنا مش عارفين الكلام اللي انت بتقوله ده هم عارفين هو اه صحيح مسلم. خطيب الانبياء سيدنا شعيب كان بيلقب بخطيب الانبياء سقفته عالية فعلا ولغته عالية بس ده مش مبرر هم عارفين بيقول ايه - 00:54:28

قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. طب واللي عمل ايه يا ولاد الحلال فهل نجعل لك خرجا؟ ياه ده برضو حاجة ثاني يعني مش هيسخروه يعني مش هياكلوا عرق وزي ما بيقولوا. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل ايه؟ بيننا وبينهم -

00:54:41

سدا. طب ليه بيقولوا كده؟ شايفين معه اتيناه من كل شيء ايه؟ وعارفين ان ما عندهم المش الامكانيات دي خالص فعلا معدات صناعية تلاقيه معه معدات خبرا ولذلك ابن عاشور كان يقول كده يقولها بس كلام ابن عاشور مش منطقي في الجزئية دي. على ان هو من

الصين يعني لانه بيقول هم اهل صناعة من زمان - 00:55:03

قال يعني الصين دي ام الياه؟ الصناع. ده احنا ام الصناعة وام التجارة وام الزراعة احنا كل حاجة. بس للاسف بقى رحنا في الشاهد شايفين ان معه امكانيات يعمل كل حاجة. مين اللي شايفين - 00:55:26

الناس الذين لا يكادون ايه؟ يفقهون قوله. قالوا نعمل لك اجرة يطلع لك مبلغ وتسد بينا وبين الناس دول والكلام برضو ايه؟ وصله.
ومن ضمن فهمهم ان ايه؟ ان احنا مش هنسخرلك. يعني هندي لك ايه - [00:55:42](#)
فهؤلاء القوم رغم ان هم زكائهم محدود ولا يستطيعوا ان يفهموا من هو امامهم في الكلام لان هم عبروا عن فساد يأجوج ومأجوج
وعلموا ان عمل ذي القرنين لابد ان يكون له ايه - [00:56:02](#)
مقابل اجر. فهل نجعل لك خرجا قرحم يعني اجرة خراج يعني اجرة. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قالوا كده
على انه مش شايفين معه امكانيات يقدر يعمل - [00:56:23](#)
فايه اللي عمله؟ اولاً خضع لله وتواضع لله. قال ما مكني فيه ربي خير ما مكني فيه ايه؟ ربي خير. زي سيدنا سليمان مش هم اللاتنين
ملوك؟ وسيدنا سليمان قال كده برضه قال اتمدونني بمال - [00:56:43](#)
مش بعثت له بلقيس هدية وعازوة تقول له يعني آآ ما فيش داعي للحرب والكلام دا كله نفس الكلام. اتمدونني بمال فما اتاني الله ايه
ده ملك وده ملك وهم اللاتنين اللي ملكوا الدنيا - [00:57:00](#)
فذو القرنين الابا. قال ما مكني فيه رب ده انا جايها من غربها لشرقها لايه؟ لشمالها ما مكني فيه ربي خير فاعينوه بس ساعدوني
تعالوا اشتغلوا معي فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ايه - [00:57:17](#)
ردمه اتوني زبر الحديد. الزبر جمع زبرة يعني قطعة قطعة قطعة. وتقطعوا امرهم بينهم ايه؟ زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون
المسلمين قطعوا أنفسهم كل مجموعة مع بعضها كل شلة مع بعضها كده - [00:57:36](#)
قطعا اتوني زبر الحديد قطع الحديد برضو الوقت ده كان فيه تعدين وفيه حديد سبحانه الله احنا فاهمين الحديد ده حاجة ايه
جديدة حديد وقطع حديد كتل حديد؟ اه لان يا اخوانا التاريخ بيعيد نفسه في كل حاجة - [00:57:57](#)
كل حاجة الصناعة تتقدم وبعدين تبته وترجع تايه وهكذا فجابوا خيط اتوني زبر الحديد طبعا المسافة بين جبلين يا جوج ومأجوج
مبيطلعوش الجبلين بس بيعدوا منين من الحتة ديت الفتحة دي - [00:58:22](#)
هو عايز يشد الفتحة دي يبول قطع الحديد يرص يرص يرص لما ساوى بين الصدفين واكيد طبعا سوا بطريقة هندسية
جميلة دي الاول المباني بتاعته هاتوا المدافخ هاتوا النار ولع ولع ولعوا - [00:58:39](#)
سخن الحديد سخن الحديد احمر مر بقى شكله شكل النار حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا انفخوا يعني ايه ها؟ ولعوا النفخ
بتاع الكور والحاجات دي بيخلي النار تزداد - [00:59:05](#)
فيحمر الحديد. قال انفخوا اججوا اججوا النار حتى اذا جعله نارا. جعل الحديد ايه يعني يعني بقى احمر كله احمر احمر ودي درجة
من درجات سخونة الحديد بعد كده بيبيض وبعد كده بيسود - [00:59:22](#)
حتى الحديد يقول لك كده انحرق الحديد انحرق اما يسود فدرجة الاحمرار دي درجة من درجات السخونة يعني حتى اذا جعله نارا
كم مجهزين ايه النحاس؟ برضو فيه نحاس يسيح ويسيح في ايه - [00:59:42](#)
يعني ايه المواعين وايه الادوات اللي تسيح النحاس في الوقت ده برضه ها اه جاءوا بالنحاس قال طبعا سخنوه واتشال ازاي؟ نحاس
مية بيتشال ازاي وهيتحط ازاي؟ اكيد طبعا في ايه - [01:00:00](#)
فيه حاجات وفيه قدرات وامكانيات قال اتوني افرغ عليك. اديني عقلك. يعني ازاي انت تقرب من النار دي كلها شاي نحاس سايل
وحديد احمر طب هو يقف على ايه بقى اللي هيوقف هيشغل ازاي وفين - [01:00:20](#)
انا عاوز اتخيل يعني الامكانيات في الوقت ده شكلها ايه والحاجات الصناعية في الوقت كانت ايه شكلها ايه برضو. والبشر أنفسهم
والهمة والعزيمة وما فيش وطبعا ما فيش كلمة لا - [01:00:41](#)
ما فيش آآ هتولع فينا ولا ما فيش لأ سمعا وايه؟ اتيناه من كل شيء برضو تنطبق عليه. اتيناه من ايه اكيد ولا واحد اتلسع في
امكانيات نعمل كذا وكذا وكذا - [01:00:56](#)
حديد سخن حمار نحاس سايل مية مية خالص اتوني افرغ عليه ايه؟ قط راي. صب على الايه الحديث. خش النحاس السائل يملأ

الايه الفراغات. هو دي المونة بقى منى طب بالله عليك حد يعرف يعمل الجدار ده النهاردة - [01:01:12](#)

يا دار بالشكل ده النهاردة طبعا هيبعد هيبقى الوان جميلة قوي قوي قوي مش كده حتى كان هنا في بعض المفسرين يقول لك حتى صار اه ولهذا يشبه بالبرد المحبر - [01:01:36](#)

الجماعة العرب يجيبوا صوف الغنم على على آآ والغنم الوان الصوفة البني والصوفة الحمرا والصوفة البيضا ها ويعملوا منهم بوردة كده ايه موجود لحد الان العرب تلاقي بوردة ملونة كده صوف طبيعي وكل حاجة طبيعي بس الوان - [01:02:01](#)

فهو كان الجدار بقى كده. كالبرد الايه المحبر يعني ملون حديد برد والنحاس برد بقى فيه الوان بقى كده واملس جدا لان النحاس تخلص لكل الايه الفراغات وبرد بقى املس اوي اوي وعالي - [01:02:21](#)

وسبيكة لا يمكن تعرف توصل لها دلوقتي. حديد ونحاس ده ربنا بيقول على الحديد جعلنا فيه ايه بأسا شديد فخلاص كده بقى والنحاس مكمل معهم سبيكة عجيبة الشكل. مش ممكن تعرف تعملها دلوقتي - [01:02:43](#)

وان عملتها تلاقي الحاجة اللي هتعملها دي صعبة جدا صعب تتأوبها. انت بتطلع عليها ناعمة فجة القرآن ووصف الايه العمل بتاع مين بتعزل قرنين سد نفس مين يأجوج ومأجوج. طبعا هم لما فوجئوا بالسد - [01:03:05](#)

واكيد خد وقت سريع هو بقى السؤال هنا اللي بقى بيحيرني تبليه ما قتلشي يأجوج ومأجوج مش هو جابها من غربها لشرقها لشمالها لحبسهم امر الله سبحانه وتعالى كان يقاثلهم ويربح دماغه - [01:03:24](#)

عشان ان كل شيء خلقناه بايه دول لهم نزام ومحتاجينهم في زمن معين عشان يخرجوا لمهمة معينة واخذ بالك؟ ويبقوا اية من الايات واخذ بالك؟ هو ده يا اخواننا فييجي القرآن الكريم يقول فما استطاعوا - [01:03:54](#)

بدون تاء كما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا الكلمة لما يزيد المبنى يزيد المعنى والجملة الكلمة اللي فيها الفاظ كثيرة ثقيلة يبقى العمل نفسه تقيل والخفيفة في الالفاظ او الحروف - [01:04:17](#)

تبقى خفيفة فما استطاعوا ان يظهرها طلوع عليه سهل بس ما قدروش برضو الطلوع عليه سهل فما استطاعوا لي لانه املس املس. ما تعرفشي عوافي وما استطاعوا له ايه طبعا الاصعب ان ينقبوه. طب مش قادرين نطلع. طب نقف على رجلينا وايه ها - [01:04:43](#)

بالاجنى والشاكوش ولا باي حاجة بقى ونطقه فهم فعلا بيحاولوا ايه؟ يتقبوا بيحاولوا يكتبوا هو بعد ما عمله قال ايه بقى قال هذا هذا رحمة من ربي هذا رحمة من رب مين - [01:05:09](#)

مفتوحة بدول اصل هي مش هذول هيفضلوا على طول هيموتوا اللي هم مين بقى اللي لا يكادون ان يفقهون ايه؟ رحمة بهم اه ماشي. طب وبغيرهم؟ ايوه بغيرهم رحمة بنا - [01:05:32](#)

رحمة بنا هذا رحمة من ربي هذا رحمة مطلقة رحمة بالزين لا يكادون يفقهون قولا ورحمة بايه بنا. وعلشان كده سيدنا النبي لما بدأوا يحفروا الويل للعرب من شر قد اقتضى - [01:05:49](#)

يبقى هنا الويل ضد الايه ضد الرحمة. هذا رحمة من ربه. ورغم انه قوي اهو ولا قادرين يعلوه ولا يتعبوه فاذا جاء وعد ربي مش هيبقى موجود اصلا اندك وينتهي كل شيء - [01:06:10](#)

نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. صلى اللهم وسلم وبارك انا ما قلتهموشي ما قلتش الكافرين احسن. الكافرين النمرود وبختنصر النمرود وبختنصر دول الملكين الكافرين المالكن الكافرين. النمرود اللي قال لسيدنا ابراهيم - [01:06:30](#)

انا احبي واميت وبخت نصا الكافر الثاني ماشي اه واه واتيناه الجن ببساعده؟ لا لا لا لا ما فيش اي ذكر للجن مع زي القرنين ما فيش اي ذكر للجن مع زي القرنين - [01:06:58](#)

الجن ذكر فقط مع سليمان عليه الصلاة والسلام بنص حديس النبي ولولا دعوة اخي سليمان ولولا دعوة اخي سليمان - [01:07:23](#)